

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مقياس : المناهج النسقية

ماستر 1 السداسي الثاني

تخصص: النقد الحديث والمعاصر

إعداد : أ.د محمد ملياني

العام الجامعي 2025/2024

محاضرات في المناهج النسقية

المحاضرة 14: القارئ المقصود: (The Intended Reader) المفهوم والدلالة

1. تعريف القارئ المقصود

القارئ المقصود هو القارئ الذي يضعه الكاتب في اعتباره عند كتابة النص، أي الجمهور المستهدف الذي يُفترض أن يفهم الرسائل الضمنية والتلميحات الثقافية والفكرية داخل العمل الأدبي. يختلف هذا القارئ عن القارئ الفعلي، الذي قد يكون من سياقات ثقافية أو معرفية مختلفة عن توقعات الكاتب.

2. الفرق بين القارئ المقصود وأنواع القراء الأخرى

النوع	التعريف	العلاقة بالنص
القارئ المقصود	القارئ الذي يخاطبه الكاتب ضمناً في النص	يُفترض أن يفهم دلالات النص ورموزه
القارئ الفعلي	القارئ الذي يقرأ النص فعلياً، بغض	قد يختلف فهمه عن القارئ

المقصود	النظر عن نية الكاتب	القارئ الضمني
لا يرتبط بشخص محدد بل بطريقة تلقي معينة	القارئ الذي يبنيه النص من خلال بنيته وأسلوبه	القارئ النمذجي
مثالي لكنه غير واقعي دائماً	القارئ المثقف الذي يمتلك الخلفية الكاملة لفهم كل إشارات النص	

3. دور القارئ المقصود في بناء النص

- الكاتب يختار أسلوبه ولغته واستراتيجياته السردية بناءً على تصوره للقارئ المقصود.
- القارئ المقصود يحدد طبيعة الإشارات الثقافية واللغوية في النص، مثل:
 - استخدام مفردات معقدة في كتابات فلسفية موجهة للنخبة المثقفة.
 - تبسيط اللغة والمفاهيم في الأدب الموجه للأطفال أو العامة.

4. إشكالية القارئ المقصود في النقد الأدبي

- أحياناً يكون القارئ الفعلي مختلفاً تماماً عن القارئ المقصود، مما يؤدي إلى تأويلات غير متوقعة.
- بعض النصوص تنجح في تجاوز القارئ المقصود وتخطب أجيالاً وثقافات مختلفة، مما يجعلها كلاسيكية عالمية.
- نظريات ما بعد البنيوية والتفكيكية ترفض فكرة القارئ المقصود باعتبار أن المعنى لا تحدده نية الكاتب بل فعل القراءة ذاته.

الخاتمة

القارئ المقصود هو جزء من استراتيجيات الكاتب أثناء الكتابة، لكنه لا يحدد بشكل صارم كيفية فهم النص. فمع مرور الزمن، قد يقرأه قراء جدد بطرق مختلفة، مما يثبت أن النصوص تعيش وتتطور من خلال التأويل المتجدد.